

## تفسير السمعاني

- @ 380 ( ^ ) أجرهم وكثير منهم فاسقون ( 27 ) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ( 28 )  
لئلا ) \* \* \* \* \* .
- وقوله : ( ^ ) إلا ابتغاء رضوان الله ، والمحذوف ، ما ابتدعوها إلا ابتغاء رضوان الله . .
- وقوله : ( ^ ) فما رعوها حق رعايتها ) أي : ما قاموا كما يجب القيامة بها . .
- وقوله : ( ^ ) فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم ) أي : ثوابهم ، وهم الذين آمنوا بمحمد بعد أن ترهبوا . .
- وقوله : ( ^ ) وكثير منهم فاسقون ) أي : الذين بقوا على الكفر . .
- قوله تعالى : ( ^ ) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ) أي : نصيبين . وقيل : أجرين من رحمته . وفي التفسير : أن سبب نزول الآية أن الله تعالى لما أنزل عليهم قوله : ( ^ ) وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا ) إلى قوله : ( ^ ) أولئك يؤتون أجرهم مرتين ) تفاخر الذين آمنوا من أهل الكتاب على سائر المؤمنين من الصحابة ، وقالوا : إنكم تؤتون أجوركم مرة ، ونحن نؤتى مرتين ، فأنزل الله تعالى هذه الآية بشارة لسائر المؤمنين . وقد ثبت عن النبي برواية أبي موسى الأشعري أنه قال عليه الصلاة والسلام : ' ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين : رجل آمن بالكتاب الأول ثم آمن بالكتاب الثاني ، ورجل اشترى جارية فأديبها وأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها ، وعبد أطلع ربه ونصح لسيده ' . وقيل : قوله : ( ^ ) يؤتكم كفلين من رحمته ) وهو أجر السر وأجر العلانية . وقيل : أجر أداء حق الله تعالى وأداء حق العباد . .
- وقوله : ( ^ ) ويجعل لكم نورا تمشون به ) هو النور الذي بينا من قبل يضيئهم على الصراط . وقيل : هو نور الإسلام . .
- وقوله : ( ^ ) تمشون به ) أي : تسلكون طريق الإسلام بنوره .